عليه اقترافي الصغايره عبر المنفره رلعه بهذه الغلظه وبهذا اللفظ
الشنيع فلاتيها وبوا بما يفرط ستكم من السيات والصغاير فضلا ان تحسروا
التورط في الكباير وعن بعضهم فغوي فبشم من كثره الاكل وهذا
وان نح على لغه من يقلب اليا المكسور ما قبلها الفا فيقول في فني وبقي
فنا وبقا وهم بنوطي تفسير حيث فان قلت ما معني ثم اجتباه
ربه قلت ثم قبله بعد التوبه وقربه اليه من جبي الي كذا فاجتبيته
ونظيره جليت علي العروس فاجتليتها ومنه قوله عز وجل واذا لم تاتهم
بايه قالوا لولا اجتبيتها اي هلا اجتبيتها اليك فاجتبيتها واصل الكلمه
الجمع يقولون اجتبت الفرس نفسها اذا اجتمعت نفسها راجعه بعد النفار
وهدي اي وفقه لحفظ التوبه وغيره من اسباب العصمه والتقوي لما
كان ادم وحوي عليهما السلام اصلي البشر والسببين الذين منهما نشا و
تفرعوا جعلا كانهما البشر في انفسهما فخوطبا مخاطبتهم فقيل فاما ياتينكم
علي لفظ الجماعه ونظيره اسنادهم الفعل الي السبب وهو في الحقيقه للمسبب
هدي كتاب وشريعه وعن ابن عباس ضمن الله لمن اتبع القران ان لا يضل
في الدنيا ولا يشقي في الاخره ثم تلا قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقي
والمعني ان الشقا في الاخره هو عقاب من ضل في الدنيا عن طريق الدين
فمن اتبع كتاب الله وامتثل اوامره وانتهي عن نواهيه نجا من الضلال ومن

عقابه الضنك مصدر يستوي في الوصف به المذكر والمونث وقري ضنكي
علي فعلي ومعني ذلك ان مع الدين التسليم والقناعه والتوكل علي الله وعلي
قسمته وصاحبه ينفق ما رزقه بسماح وسهوله فيعيش عيشا رافغا كما قال
عز وجل فلنحيينه حياة طيبه والمعرض عن الدين مستول عليه الحرص الذي
لا يزال يطمح به الي الازدياد من الدنيا مسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن
الانفاق فعيشه ضنك وحاله مظلمه كما قال بعض المتصوفه لا يعرض احد
عن ذكر ربه الا اظلم عليه وقته وتشوش عليه رزقه ومن الكفره من ضرب
الله عليه الذله والمسكنه لكفره قال الله تعالي وضربت عليهم الذله
والمسكنه وباوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله وقال
ولو انهم اقاموا التوريه والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم وقال ولو ان اهل القري امنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السما والارض وقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما
عليكم مدرارا وقال وان لو استقاموا علي الطريقه لاسقيناهم ما غدقا
وعن الحسن هو الضريع والزقوم في النار وعن ابي سعيد الخدري عذاب
القبر وقري نحشره بالجزم عطفا علي محل فان له معيشة ضنكي لانه
جواب الشرط وقري ونحشره بسكون الها علي لفظ الوقف وهذا مثل
قوله ونحشرهم يوم القيامه علي وجوههم عميا وبكما وصما وكما فسر الزرق

Copyright © King Saud University